

التطعيم ضد الانفلونزا (FLU)

في كل خريف، تبدأ في بريطانيا الحملة الوطنية للتطعيم ضد مرض الانفلونزا. لحماية مجموعات من الناس الذين هم أكثر عرضة للإصابة به، والتي تضم جميع من هم فوق سن 65 سنة من نساء ورجال، وعادة يوفر للأطباء والممرضات في عياداتهم هذه الخدمات.

ماذا هو مرض الانفلونزا (FLU)؟

هو مرض معد يسببه رشح-فيروس الانفلونزا، تبدأ أعراضه بصورة فجائية بحمّى وصداع وآلام في العضلات وإعياء عام، مصحوبة بسعال والتعب في الحنجرة. الكثيرون من أ يطلقون خطأ اسم الانفلونزا على الحالات الشديدة من الزكام والتي تبدأ أعراضه تدريجياً بالتعب في الحنجرة وانسداد الجيوب الأنفية أو ترشح في الأنف.

تنتشر الانفلونزا وبسرعة عن طريق السعال والعطس، في موسم الشتاء ويستمر عادة لعدة أسابيع، وعادة ما يصيب الناس في فترة واحدة لذا نجد عدد كبير من المصابين به في آن واحد. وخصائص الفيروس المسبب للمرض في تغيّر دائم، لذا نرى حالات لانفلونزا تختلف من شتاء إلى آخر.

من الممكن أن يؤدي الإصابة بالانفلونزا إلى مضاعفات خطيرة تستوجب العلاج في المستشفيات، كالمضاعفات المؤدية إلى الإصابة بالالتهاب الشعبي أو ذات الرئة، ومع الأسف تؤدي بعض هذه الحالات إلى الوفاة خاصة بين كبار السن.

يمكنكم التطعيم للوقاية من مرض الانفلونزا إذا كنتم :

□ 65 سنة فما فوق.

• من الفئات العمرية الأخرى ممن يعانون من:

- أمراض القلب والصدر بضمنه الربو.

- أمراض الكلية.

- السكري.

- مشاكل المناعة بسبب مرض أو العلاجات كالمشطات (STEROID)

وعلاجات السرطان.

- يعانون من مشاكل صحية جديدة - عليكم باستشارة عيادة طبيكم.

• ممن يقيمون في بيوت كبار السن أو دور الرعاية الصحية.

ليس كل المواطنين بحاجة إلى التطعيم ضد الانفلونزا ، بالرغم من أن كل الناس لاصحاء. يصابون به إلا أن تأثيره عادة لا يكون خطيرا، والإصابة به يولد مناعة ووقاية أكثر فعالية من التطعيم نفسه.

تحتوي مادة التطعيم على ثلاث مركبات مختلفة من فيروس الانفلونزا، وعادة بعد مرور أسبوع إلى عشرة أيام على عملية التطعيم، يبدأ جسم الإنسان بتكوين مضادات حيوية تقيه من فيروسات مشابهة لمكونات التطعيم، وتدوم فعاليتها لفترة قد تدوم سنة، وهي غير فعالة ضد أنواع أخرى من فيروسات الانفلونزا، ولا يحوي التطعيم على فيروسات حية وبالتالي لا تسبب المرض.
التأثيرات والمضاعفات الجانبية:

قد يؤدي التطعيم ضد الانفلونزا إلى احمرار وورم في مكان زرق الابرء، وأحيانا عند البعض تكون مصحوبة بارتفاع في حرارة الجسم وآلام عضلية طفيفة ليوم او يومين، وهناك من يعانون من حساسية شديدة من بيض الدجاج التي تدخل ضمن مكونات مادة التطعيم، وعليهم الامتناع عن التطعيم.

أفضل وقت للتطعيم هو أواخر شهر أيلول/سبتمبر إلى بداية شهر تشرين الثاني/نوفمبر، لتعينة أنفسكم لفصل الشتاء. وعليكم عدم الانتظار لحين انتشار المرض.